



اليوم السادس: "وأما أنا فلست معكم في كل حين"

"وَقَبَّلَ الْفَصِيحُ بِسِتَّةِ أَيَّامٍ جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ عَنِّي، بَلَدَةَ لِعَازِرَ الَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْمَأْمُوتِ.² فَأَقِيمَتْ لَهُ وَلِيْمَةُ عِشَاءٍ، وَأَخَذَتْ مَرِثَاتِ خَدَمٍ، وَكَانَ لِعَازِرَ أَحَدُ الْمَتَكِيِّينَ مَعَهُ

3

فَأَخَذَتْ مَرِيْمٌ مَنَا (أَيُّ ثَلَاثَ لَتَرٍ) مِنْ عِطْرِ الْمَنَارِدِيِّنِ الْخَالِصِ الْعَالِيِ الْمَثْمَنِ، وَدَهَنَتْ بِهِ قَدَمِي يَسُوعَ، ثُمَّ مَسَحَتْهُمَا بِشَعْرَهَا، فَمَلَأَتِ الْمَرَاحِجَ الْمَطْيِبِيَّةَ أَرْجَاءَ الْبَيْتِ كُلِّهِ

4. فَقَالَ أَحَدُ الْمَتَلَامِيذِ، وَهُوَ يَهُوْدَا الْمَاسْخَرِيُّ وَطَيْي، الَّذِي كَانَ سَيَّخُونِ يَسُوعَ: «لِمَ إِذَا لَمْ يَبَعْ هَذَا الْعِطْرَ بِثَلَاثِ مِئَةِ دِينَارٍ يُوَزَعُ عَلَيَّ الْفُقَرَاءُ؟»

عَلَى الْفُقَرَاءِ، بَلْ لَأَنَّهُ كَانَ لِحَصًّا، فَقَدْ كَانَ أَمِينًا لِلصَّنْدُوقِ وَكَانَ يَخْتَلِسُ مِنْهُمَا يُوَدَعُ فِيهِ

7

فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «دَعَاهَا! فَقَدِ اجْتَفَذَتْ بِهَذَا الْعِطْرِ لِيَوْمِ دَفْنِي،

8

لَأَنَّ الْفُقَرَاءَ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ؛ أَمَّا أَنَا فَلَنْ أَكُونَ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ

9

وَعَلِمَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ أَنَّ يَسُوعَ فِي بَيْتِ عَنِّي، فَجَاءُوا لِيُرَوْا يَسُوعَ فَقَطُّ، بَلْ لِيُرَوْا أَيُّضًا لِعَازِرَ الَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْمَأْمُوتِ

10

فَقَرَّرَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ أَنْ يَقْتُلُوا لِعَازِرَ أَيُّضًا،

لأنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْيَهُودِ كَانَُوا يَهْجُرُونَهُمْ بِسَبَبِهِ وَيُؤْمِنُونَ بِيسوعَ

..
..

يو 11 / 12

أنظر إلى هذا المشهد الفريد من نوعه حيث اجتمع معظم أصدقاء المسيح وأقاربه وتلاميذه.

هنا يعلن المسيح ذهابه عنهم في اللحظة التي تبرز فيها أهمية وجوده لإظهار قوة وقدرة الله أبيه.

أنظر إلى المسيح وأستمع إلى كلامه.

أسأل نفسي عما أفعله لأجله.